

اقتصاد المعرفة ودورها في التنمية (مراجعة أدب الموضوع)

Knowledge economy and its role in development (review of the literature on the subject)

إعداد: الباحث الرئيسي/ عبد المنعم ياسين الشهري

ماجستير إدارة الأعمال التنفيذية، قسم علم المعلومات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية

Email: aaalshahri@stu.kau.edu.sa

المخلص:

يعد الاقتصاد المعرفي مفتاحًا لتطوير الدول النامية وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يساعد على تعزيز الابتكار والإبداع والتنوع في الاقتصاد، وتعزيز القدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية. ولذلك، يعتبر الاستثمار في المعرفة والتعليم وتطوير الموارد البشرية من الأساسيات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي. ويهدف هذا البحث إلى تحديد مفهوم اقتصاد المعرفة والتعرف على أهميته في المجتمعات الحديثة وكذلك توضيح دور اقتصاد المعرفة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وايضا تحليل العوامل التي تؤثر على نمو اقتصاد المعرفة ومساهمته في التنمية المستدامة وتوضيح بداية ظهور موضوع اقتصاد المعرفة والمفاهيم المرتبطة بها وكذلك بيان لأبرز المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت اقتصاد المعرفة.

وقد تم تحديد الفترة الزمنية للموضوع محل الدراسة بين عام 2000م-2020م، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وقد خرج البحث بعدة استنتاجات أبرزها ملاحظة اختلاف الإنتاج الفكري كماً ونوعاً باختلاف الفترات الزمنية التي تم تحديدها، حيث تم الاعتماد على قواعد بيانات أجنبية وعربية مختلفة، باستخدام محددات موضوعية متمثلة بالمصطلحات ذات العلاقة. وقد أوضحت الدراسة أن هناك قصور في الجهود البحثية التي توضح العلاقة بين اقتصاد المعرفة والتنمية بشكل مباشر، ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود البحثية في ضوء المستجدات التقنية الحديثة، الأمر الذي يسهم في رفع أداء المنظمات والدول والوصول إلى مستويات عالية من الأداء وبالتالي الإبداع والابتكار الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق الاستدامة، كما لا بد من الإشارة إلى ضرورة تحديث قواعد البيانات العربية وتطويرها لتواكب الحاجة المستمرة إلى الوصول للمعلومة في عصر يتسم بالتغير والتطور السريع.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، التنمية المستدامة، الابتكار، التحولات الاقتصادية، الاستثمار في المعرفة.

Knowledge economy and its role in development (review of the literature on the subject)

Abstract:

Knowledge economy is key to the development of developing countries and achieving sustainable development, as it helps to promote innovation, creativity, and diversity in the economy, and enhance the ability to adapt to global economic transformations. Therefore, investment in knowledge, education, and human resource development is considered essential for achieving sustainable development and economic growth. This research aims to define the concept of the knowledge economy and identify its importance in modern societies, as well as clarify the role of the knowledge economy in economic and social development, analyze the factors that affect the growth of the knowledge economy and its contribution to sustainable development, and explain the emergence of the concept of the knowledge economy and related concepts, as well as highlight the most prominent conferences, workshops, and scientific associations that have addressed the knowledge economy.

The time period for the study is between 2000-2020, and this study relies on descriptive and analytical methodology. The research resulted in several conclusions, including the observation of differences in intellectual production in terms of quantity and type depending on the different time periods defined, relying on different foreign and Arab databases, using objective indicators related to the relevant terminology. The study also revealed shortcomings in research efforts that directly demonstrate the relationship between the knowledge economy and development. Therefore, the study recommended increasing research efforts in light of the latest technological developments, which contributes to improving the performance of organizations and countries and achieving high levels of performance, creativity, innovation, and sustainability. It is also necessary to update and develop Arab databases to keep pace with the continuous need for information in an era characterized by rapid change and development.

Keywords: Knowledge economy, Sustainable development, Innovation, economic transformations, Investment in knowledge.

1. مقدمة:

إن التغيير السريع والمستمر في مختلف مجالات الحياة هو الحقيقة الوحيدة التي لن تتغير في القرن الحادي والعشرين (Galbreath، 1999). ونتيجة للتطورات العالمية في العلوم وتكنولوجيا الاتصالات، فإن الدول بدأت تركز على تحويل مجتمعاتها إلى مجتمعات المعرفة، وذلك من خلال تحرير الأسواق العمل والاستثمارات الدولية وزيادة حدة المنافسة العالمية. وتهتم الدول الصناعية المتقدمة بشكل خاص بتحويل مجتمعاتها إلى مجتمعات المعرفة، لأن التكنولوجيا والمعرفة أصبحت العامل الأساسي في تحقيق التنمية الشاملة والازدهار المستدام في العصر الحديث.

إن اقتصاد المعرفة يعتبر من الأنماط الاقتصادية الحديثة التي تركز على الاستفادة من المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا لتحقيق التنمية والنمو الاقتصادي. وينطوي اقتصاد المعرفة على استثمار المعرفة والمعلومات في الابتكار والإنتاجية، وتحويلها إلى منتجات وخدمات تجارية، وتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار في العمليات الاقتصادية. (الامين، 2016) كما يعتبر الاقتصاد المعرفي أحد الأسس الأساسية للتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي في العالم المعاصر، وقد أصبحت المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا ركيزة أساسية لتطوير الاقتصادات في العديد من الدول. فعندما يتم استثمار المعرفة والمعلومات في الاقتصاد، يمكن تحقيق نمو اقتصادي مستدام وتنمية اجتماعية واقتصادية شاملة، وتحسين مستوى المعيشة والرفاهية في المجتمع.

ويعد الاقتصاد المعرفي مفتاحًا لتطوير الدول النامية وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يساعد على تعزيز الابتكار والإبداع والتنوع في الاقتصاد، وتعزيز القدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية. ولذلك، يعتبر الاستثمار في المعرفة والتعليم وتطوير الموارد البشرية من الأساسيات الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الاقتصادي. كما يمكن أن يكون الاقتصاد المعرفي مفتاحًا للتحول الرقمي والابتكار في الاقتصادات الناشئة، ويمكن للدول النامية الاستفادة من مزايا الاقتصاد المعرفي لتعزيز قدرتها التنافسية في السوق العالمية. ولذلك، يتطلب النجاح في الاقتصاد المعرفي تطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز الابتكار والإبداع، وتطوير القدرات البشرية وتحفيز الاستثمار في البحث والتطوير. (Alhabeeb، 2019)

ومن المهم أن تكون السياسات الاقتصادية والتنموية متوافقة مع مبادئ الاقتصاد المعرفي، وتشجع على الابتكار والإبداع وتعزز القدرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية العالمية، وتحفز الاستثمار في المعرفة والتكنولوجيا وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتحسن جودة التعليم والتدريب وتطوير القدرات البشرية.

وقد بدأ البحث الاستطلاعي لهذه الدراسة من القرن الماضي للبحث حول بداية ظهور مفهوم اقتصاد المعرفة، وتم تحديد الفترة الزمنية من عام (2000م) إلى عام (2020م) لتسليط الضوء على تطور الجهود البحثية لموضوع اقتصاد المعرفة في المنظمات، وهي الفترة التي بدأت فيها الدراسات تهتم بشكل كبير ومستقل بدور اقتصاد المعرفة، وقد تم الاستعانة بالعديد من قواعد البيانات الإلكترونية الأجنبية والعربية مثل بروكويست سنترال (ProQuest Central)، وايمرالد (Emerald Insight)، وقاعدة بيانات المنظومة، ومعرفة، وغيرها، بالإضافة إلى مصادر معلومات مختلفة أخرى مثل الكتب والرسائل العلمية.

2.1. الأهداف:

1. تحديد مفهوم اقتصاد المعرفة والتعرف على أهميته في المجتمعات الحديثة.
2. دراسة دور اقتصاد المعرفة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. تحليل العوامل التي تؤثر على نمو اقتصاد المعرفة ومساهمته في التنمية المستدامة.
4. توضيح بداية ظهور موضوع اقتصاد المعرفة والمفاهيم المرتبطة بها.
5. بيان لأبرز المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت اقتصاد المعرفة.

3.1. حدود الدراسة:

1.3.1. الحدود الموضوعية:

تشتمل الحدود الموضوعية لهذه الدراسة على المصطلحات التالية: اقتصاد المعرفة، التنمية، knowledge economy، development

2.3.1. الحدود الزمانية:

تم تحديد الفترة الزمنية للموضوع محل الدراسة بين عام 2000م-2020م، وهي الفترة التي بدأ فيها ظهور الدراسات والأبحاث، وهي الفترة الذهبية للجهود البحثية المتعلقة بإدارة المعرفة.

3.3.1. الحدود الشكلية:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على العديد من مصادر المعلومات الأولية والثانوية وقواعد البيانات الالكترونية العلمية المختلفة، وهذه المصادر تتمثل فيما يلي:

- الكتب.
- الأبحاث والدراسات العلمية.
- رسائل الماجستير والدكتوراه.
- أوراق المؤتمرات وورش العمل.

4.1. مصطلحات الدراسة:

اقتصاد المعرفة:

دراسة وفهم عملية تراكم المعرفة وحوافز الأفراد لاكتشاف وتعلم المعرفة والحصول على ما يعرفه الآخرون (الحدراوي، 2011).

وعرف بأنه الاقتصاد القائم على المعرفة بأنه الاقتصاد الذي يعتمد بشكل مباشر على إنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة (OECD, 1996).

ويري الباحث أن الاقتصاد المعرفي المحلي ضروري لتحقيق النمو الاقتصادي ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، لأن المستقبل سوف يتحدد بشكل أو بآخر بناءً عليه، لأن تدعيم الاقتصاد المعرفي وما يترتب عليه من المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي وتحفيز تنافسية الاقتصاد ككل. يتسم الاقتصاد المعرفي بقدرته على توليد واستخدام المعرفة والقدرة على الابتكار، فتكون المعرفة ليست فقط المصدر الأساسي للثروة وإنما ميزة مكتسبة في الاقتصاد المعرفي.

التنمية:

تعرف بانها "تحسن مستوى التعليم والتدريب والصحة والمعيشة والظروف الاجتماعية" (المبروك، 2010)

أما التنمية، في المفهوم الذي يراد لها؛ فهي عملية الانتقال، من نمط حياة إل نمط آخر؛ مهما كان نوع التنمية، تنمية قومية كانت أم محلية؛ وتنمية شاملة كانت، أم قطاعية. وهذا الانتقال، قد يكون انقطاعاً عن النمط القائم وتغييراً له؛ وذلك في حالة المجتمعات التي تسمى نامية؛ لأنها في هذه الحالة، تتبنى نمط حياة المجتمعات المتقدمة، والغنية؛ والقوية، في الاستهلاك أساساً، ثم مقومات الحياة المعاصرة وفلسفتها، وحينئذ يكون الانتقال انتقالاً نوعياً، وقد يكون انتقال التنمية هذا، انتقالاً تدرجياً حين يتم التطور داخل المجتمع المتقدم الذي يطور وجود ما لديه من نمط حياة، سواء في أساليب الإنتاج، أو في نوعه. (صابر، 1987)

5.1. منهجية المراجعة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم طبيعة الدراسة، حيث يعتمد هذا المنهج على تحليل وتقييم البيانات ودراسة الظاهرة.

بداية ظهور الموضوع والمفاهيم المرتبطة:

إن مفهوم المعرفة ليس بالأمر الجديد، فالمعرفة رافقت الإنسان منذ بداية وجوده على الأرض، غير أن الجديد في هذا العصر هو حجم تأثيرها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وإحداث تغييرات جذرية واسعة في أساليب الحياة المعاصرة وفي النظم والمنظمات، وقد كان للتطور التقني دور في ذلك حيث تحولت المعرفة إلى سلعة استراتيجية مهمة ومصدراً مهماً للقيمة الفكرية، وتأتي أهمية المعرفة للمنظمات من إيجاد الميزة التنافسية لها في بيئة متغيرة ودائمة التطوير، والدور الكبير الذي تلعبه في تحول المنظمة إلى الاقتصاد الجديد المعتمد على المعرفة والذي يعرف باقتصاد المعرفة،

إن أول ذكر لمصطلح اقتصاد المعرفة كان لعالم الاقتصاد الاسترالي Fritz Machlup عام 1962 في بحث منشور عن قياس ناتج المعرفة في الولايات المتحدة حيث قدر حجم المعرفة في تلك الفترة بـ 136.4 مليون دولار، أي ما يقارب 29% من الناتج الإجمالي الأمريكي (Benoit, 2008)

ليتنالى ذكره بعدها في الأبحاث والتقارير التي تصدرها بعض المؤسسات الاقتصادية الدولية كالبنك العالمي ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. ولعل أبرز تعريف هو التعريف الذي جاءت به منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، والتي عرفت اقتصاد المعرفة knowledge economy على أنه مفهوم برز نتيجة إقرار تام بالدور الذي تلعبه المعرفة والتكنولوجيا في النمو الاقتصادي أكثر من باقي الموارد (موارد طبيعية، رأسمال، عمالة بسيطة... الخ) (OCDE, 1996)

أما قسم التجارة والصناعة للمملكة المتحدة UKTID فيعرف اقتصاد المعرفة على أنه "اقتصاد يكون فيه توليد واستغلال المعرفة هو العامل الرئيسي لخلق الثروة (new Zealand government, 1999)"

أما Charles Leadbeter فقد قدم تعريفاً نوعياً أهتم بشكل أكبر بمجالات اقتصاد المعرفة، حيث يؤكد بأن اقتصاد المعرفة ليس مفهوماً محصوراً في الصناعات العالية التقنية، hi-tech industries، بل هو اقتصاد يشمل مجموع المصادر الجديدة للتنافسية، والتي يمكن لأي مؤسسة في أي منطقة وفي أي مجال استخدامها، بدءاً من الزراعة والتجارة بالتجزئة وصولاً إلى صناعة البرمجيات، والتكنولوجيا الحيوية (Charles, 1999)

وعادة نجد الباحثين يستخدمون مصطلحات اقتصاد المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة. وفقاً للخضري (2004)، ومن ثم فمن المهم التمييز بين المصطلحين. ووفقاً لسوانستروم (2002)، فإن اقتصاد المعرفة هو مجال من مجالات العلوم الأساسية التي تهدف إلى تحسين المجتمع من خلال دراسة أنظمة إنتاج وتصميم المعرفة ثم تنفيذ التغييرات اللازمة لتطوير هذه الأنظمة من خلال البحث العلمي، وإنشاء أدوات مفيدة، والتطبيق المباشر لهذه الأدوات على العالم الحقيقي. إن تطوير المعرفة واكتسابها ونشرها واستخدامها وتصنيعها هي بعض القضايا التي يهتم بها اقتصاد المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يهدف إلى تطوير المعرفة عن طريق المؤتمرات والنشر والكتابة والبحث والتطوير.

وفي حين أن بعض الدول لا تتفك عن السعي خلف ازدياد مستوى معرفتها من خلال الابتكار والتعلم والتوزيع والاستخدام والتخزين، وما زالت تعيش في مرحلة "اقتصاد المعرفة"، فإن الدول الصناعية الكبرى التي استغلت إنجازات الثورة العلمية التكنولوجية واستخداماتها في تطوير صناعات تساهم في توليد معرفة واكتشافات جديدة وتقنيات متقدمة، قد انتقلت إلى مرحلة الاقتصاد القائم على المعرفة وحتى إلى مرحلة "ما بعد اقتصاد المعرفة".

ومنذ العقد الأخير من القرن العشرين، كان هناك انتقال عالمي من اقتصاد ومجتمع المعلومات إلى اقتصاد ومجتمع المعرفة. وقد عرف عبد الهادي (1999) مجتمع المعرفة على أنه "المجتمع الذي يعتمد بشكل كبير على الاستخدام الكثيف للمعلومات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وأن التطور الرئيسي له يعتمد على التقنية الفكرية والمعلومات وشبكات الاتصال التي تقدم سلعاً وخدمات جديدة، كما يعتمد على تزويد القوى العاملة بالمعلومات اللازمة لإنتاج وتجهيز ومعالجة وتوزيع وتسويق هذه السلع والخدمات".

المفاهيم المرتبطة باقتصاد المعرفة:

ظهرت في سياق تكون اقتصاد المعرفة وتطوره مفاهيم وأساليب مرتبطة به تفسره، وتوضح مرتكزاته وتحلل مضامين عملياته، وتبين آليات عمله نحو النتائج أو الغايات المتوخاة منه، أبرزها، "رأس المال المعرفي"، و"إدارة المعرفة"، وفيما يلي شرحاً لهذه المفاهيم:

رأس المال المعرفي Intellectual Capital :

منذ التسعينيات من القرن العشرين، بدأ مفهوم رأس المال الفكري أو المعرفي (Intellectual Capital - IC) يكتسب شهرة واسعة. وبدأ يعتبر رمزاً حقيقياً لقدرة الشركات على المنافسة وتحقيق الزفر والانتصار، وهذا في تحول كبير عما كان عليه الحال قبل هذه الفترة، حيث كانت الثروة الحقيقية للشركات تتمثل في الموارد الطبيعية. (Stewart, 1994)

ولقد تطور استخدام هذا المفهوم ليمثل القدرة العقلية التي تمتلكها الشركات والتي لا يمكن تقليدها بسهولة من قبل المنظمات المنافسة، وأن رأس المال الفكري يتمثل بامتلاك المنظمة نخبة متميزة من العاملين على كافة المستويات وهذه النخبة لها القدرة على التعامل المرن في ظل نظام إنتاجي متطور ولها القدرة على إعادة تركيب وتشكيل هذا النظام الإنتاجي بطرق متميزة. (Quinn, et al., 1996, p.64)

إدارة المعرفة:

يشير (Jang, 2002) إلى أن إدارة المعرفة تتضمن مجموعة من الأنشطة التي تركز على كسب المعرفة التنظيمية من خبراتها الخاصة ومن خبرات الآخرين، وتتضمن التطبيق الحكيم للمعرفة من أجل تحقيق رسالة المنظمة، وهذه الأنشطة يجري تنفيذها من خلال التكامل بين التكنولوجيا والهيكل التنظيمي والاستراتيجيات المنظمة المدعومة بالمعرفة الحالية وإنتاج معرفة جديدة.

المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت الموضوع:

أولاً: المؤتمرات العربية:

جدول (1) المؤتمرات العربية الخاصة باقتصاد المعرفة والتنمية

المؤتمر	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
المؤتمر الدولي الثاني للمجتمع العربي نحو اقتصاد المعرفة رؤية جديدة للتنمية المستدامة	القاهرة - مصر	2020
المؤتمر الدولي اقتصاد المعرفة في عصر تكنولوجيا الفضاء والذكاء الاصطناعي	القاهرة - مصر	2022
المؤتمر الدولي الثاني للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي	المملكة العربية السعودية مكة المكرمة عن طريق منصة زوم	2022
مؤتمر «الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية الوطنية»	المملكة العربية السعودية	2014

ثانياً: المؤتمرات الأجنبية

جدول (2) المؤتمرات الأجنبية الخاصة باقتصاد المعرفة والتنمية

المؤتمر	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد
International Conference on Innovation and Regional Development	Tokyo - Japan	2022
International Conference on Information	India	2013

Management in the Knowledge Economy (IMKE)		
International Conference on "Knowledge Economy – Challenges of the 21st Century"	Romania	2016
Conference on KNOWLEDGE ECONOMY - Challenges for Measurement	European	2005
Managing Services in the Knowledge Economy 2011 (Conference Proceedings)	Portugal	2011

الاهتمامات البحثية التي تناولت الموضوع وكيفية تطورها:

إن المعرفة توجد بشكل أساسي لدى الأفراد، وهؤلاء الأفراد هم القادرين على توليدها، وإدراكها، وتخزينها والوصول إليها، واستخدامها في أعمالهم، وبذلك فإن تنفق المعرفة بشكل فعال داخل المنظمة يعتمد على قيام المنظمات بإدارة معرفتهم فيما بينهم داخل المنظمة، سواء كانت هذه المعرفة ضمنية أو صريحة، وتعتبر إدارة المعرفة من أهم القضايا التي تناولها الباحثون في دراساتهم التنظيمية، وذلك من جوانب مختلفة كالخصائص الفردية للعاملين والعوامل التنظيمية كثقافة المنظمة، والهيكل التنظيمي، ودعم الإدارة العليا، والموارد البشرية، وأنظمة الحوافز والمكافآت (منطاش، 2017: 276). لقد بدأت الجهود البحثية تنتقل من التركيز على إدارة المعرفة إلى الموضوعات ذات الصلة بإدارة المعرفة مثل معوقات تطبيق إدارة المعرفة في المنظمات (الغامدي، 2010)، وأثر إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية (الضوء، 2017)، وعمليات إدارة المعرفة (النشار، 2016)، والأدوات العملية لإدارة المعرفة (أحمد، 2017)، وغيرها من الموضوعات. وتعتبر عمليات إدارة المعرفة من أهم المجالات التي تطرقت لها الجهود البحثية منذ بداية القرن الحالي.

أما التنمية: انتشرت كلمة التنمية، بعد الحرب العالمية الثانية، في كل لغات العالم؛ وأصبحت شعار كل الحكومات، والمؤسسات، باعتبارها تعبيراً عن مفهوم اجتماعي قادر على حل المشكلات المعاصرة؛ وهي مشكلات ذات طابع مختلفة؛ قطاعياً، ونوعياً؛ وهي مع هذا، ذات عمق زمني، في الماضي، وامتداد زمني إلى المستقبل، تتصارع وتتجادل في الواقع، لصياغة صورة متوخاة لحياة أفضل. (صابر، 1987)

هذا وقد تم تقسيم الجهود البحثية على فترتين زمنيتين كالتالي:

- الفترة ما بعد عام 2000:

جهود هذه المرحلة تم تقسيمها أيضاً إلى مرحلتين وهي: أ. الجهود البحثية ما بين 2000م -2010م:

في هذه المرحلة ازدادت الجهود البحثية التي تتناول موضوع اقتصاد المعرفة بشكل ملحوظ على المستوى التنظيمي، دراسة (الملاك، الأثرى، 2002): توصلت الدراسة إلى إن الغالبية العظمى من القطاعين العام والخاص يرون أن اقتصاد المعرفة من الأنظمة المهمة لتطوير ونمو منظماتهم، أشارت الكثير من الدراسات في مجال المعرفة إلى ذلك الاقتصاد الجديد الذي يتطور بسرعة وعلى نطاق واسع، والذي تتوسع خصائصه في مواجهة الاقتصاد التقليدي (إفيريز 2002) Evers ، تشين ودهلان (2005) Chen and Dahlman، صالح (2005)، توكان (2008) " (2012) Tocan وفي ذلك أشار (إفيريز) Evers (2002) إلى أن المعرفة من وجهة نظر الاقتصاديين هي العنصر الإنتاجي الأكثر أهمية في ظل الاقتصاد الجديد (New Economy)، مشيراً إلى أنه منذ إعلان البنك الدولي لتقريره لعام 1999م أصبحت قضية تضيق فجوة المعرفة بين دول العالم محور اهتمام كبير من قبل بعض الحكومات والمؤسسات الدولية المعنية بالتنوير.

هذا في حين يوضح (تشين ودهلان) Chen and Dahlman (2005) أن ذلك الاقتصاد العالمي الجديد إنما يتوقف على تطوير استراتيجيات ناجحة تتضمن استخدام وتوليد مستدام للمعرفة كمحور وركيزة أساسية في العمليات التنموية. كما ويوضح المؤلفان أن التحول الناجح للاقتصاد المعرفي يتضمن عناصر أساسية مثل الاستثمار طويل الأجل في التعليم، تطوير طاقات الابتكار، تحديث البنى التحتية للمعلومات وتواجد البيئة الاقتصادية التي تتلاءم وتحولات السوق. وتلك العناصر هي ما تم اعتماده من قبل البنك الدولي كأركان أساسية للاقتصاد المعرفي. وذلك حددت دراستهما أن الأركان الأربع الأساسية للاقتصاد المعرفي إنما تتمثل في:

ويخلص صالح (2005) أهم ملامح الاقتصاد الجديد في العالمية، سرعة التغيير التكنولوجي، تكنولوجيات جديدة للمعلومات والاتصالات، تخفيف القيود والخصخصة، سرعة الاستجابة، الحدود بين الصناعات غير محددة، والتقارب. هذا وقد وضحت الدراسة الفروقات الأساسية بين الاقتصاد القائم أو التقليدي وبين الاقتصاد الجديد أو الاقتصاد المعرفي من حيث الخصائص التنظيمية، وخصائص العمالة والتوظيف، وخصائص الإنتاج.

ومن الاستعراض السابق تلاحظ في هذه الفترة ما يلي:

تلاحظ ندرة الدراسات العربية المتعلقة باقتصاد المعرفة بشكل منفصل في هذه الفترة، حيث مازال الإنتاج العربي في أغلبه متضمناً في الجهود البحثية لإدارة المعرفة. في هذه المرحلة بدأت تظهر ملامح مستويات وحدود الجهود البحثية متمثلة في المستوى الدولي والمستوى التنظيمي.

وأصبح قضية التنمية من القضايا التي تستحق البحث في عالم يشهد تنافساً بين التيارات الأيديولوجية المتنوعة،

وتسيطر عليه سياسة القطب الواحد التي تسعى لفرض قواعدها وثقافتها. هذا الوضع أدى إلى ظهور تيار متطرف قد يكون أحد محركات العولمة أو أداة للمقاومة ضدها، لكنها لم تتمكن من تحديد نهجها بفعالية، مما أدى إلى اتجاه غير إنساني. وبالرغم من محاولات تقارير التنمية البشرية في إلقاء الضوء على مدى الأزمة والمخاطر المرتبطة بها، فقد فشلت في التأثير على السياسات الدولية التي تتبع لغة السوق والربحية على حساب أمن الأفراد والشعوب.

وركزت معظم الدراسات في هذه الفترة على توضيح التنمية كمفهومه ومقومات وارتباطها بالاقتصاد والأمن (المطيري، 2000). بينما ربطت دراسات أخرى بين التنمية والإبداع (المسلم، 2000)، التنمية والاقتصاد (هايامي، 2000)،

ولا توجد دراسة عربية واحدة ربطت بشكل مباشر بين اقتصاد المعرفة والتنمية، إلا دراسة (محمد، 2007). والتي ربطت بين تنمية الموارد البشرية واقتصاد المعرفة.

ويرى الباحث أن الإنتاج الفكري الخاص باقتصاد المعرفة متضمن إشارات مختلفة للمجالات متعددة مثل التعليم والتدريب والابتكار والإبداع. ولم يوجد ربط بين اقتصاد المعرفة أو أحد مؤشرات التنمية.

الجهود البحثية ما بين (2011-2020):

لاحظ الباحث من خلال التقصي في قواعد البيانات المعتمدة زيادة ملحوظة في الجهود البحثية في العشر سنوات الأخيرة وتنوعها وتناولها مجالات مختلفة الابتكار والتعليم والتدريب والتنمية ورأس المال البشري، وتمثل هذه المرحلة ثورة الإنتاج الفكري الحقيقي للموضوع محل الدراسة سواء في الإنتاج الفكري الأجنبي أو العربي، وتتشابه هذه المرحلة مع المرحلة السابقة من حيث مستويات الجهود البحثية وتقسيماتها، وتختلف معها من حيث الكم والتنوع. كما بدأت تظهر موضوعات حديثة لم يتم التطرق لها من قبل -على حد علم الباحث- مثل دور مؤشرات اقتصاد المعرفة (Wanberg, 2014)، أما Tocan (2012) فيوضح عدة فروقات للاقتصاد المعرفي عن ذلك التقليدي، من أهمها: الوفرة بدلا من الندرة، وانخفاض تأثير الموقع، وصعوبة تطبيق الحواجز والقوانين بمعزل عن باقي الدول. كما أكد على أن كفاءات رأس المال البشري هي عنصر أساسي في الشركات القائمة على المعرفة.

ويشير علة (2013) إلى ذلك الاقتصاد الجديد الذي يركز بدرجة كبيرة على الثورة المعرفية، متناولا شرحا مفصلا للتمييز بين الاقتصاد القديم (التقليدي) واقتصاد المعرفة، حيث إن من أهم سمات الاقتصاد الجديد أنه اقتصاد وفرة لا يتقيد بزمان أو مكان إنما تحركه الرقمية، يركز على الاستثمار في الموارد البشرية التي تمثل رأس المال الفكري والمعرفي، موظفا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية لبناء نظام فائق السرعة والدقة للمعلومات. ويمتاز هذا الاقتصاد بالقدرة على الابتكار وتوليد منتجات معرفية جديدة.

هذا في حين يذكر الحشاش (2014) أن الاقتصاد القائم على المعرفة يعكس الحدود العليا لطبيعة العلاقة بين المعرفة والتنمية الاقتصادية، موضحا الفروق الأساسية بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد القائم على المعرفة (جدول رقم 1)، حيث يرى أن المصطلحين وإن اختلفا إلا أنهما يستخدمان بشكل تبادلي تعبيراً عن وجود الأثر المعرفي في الاقتصاد. كما ويدرج الشروط الواجب توافرها في الاقتصاد القائم على المعرفة، والمتمثلة فيما يلي (289-290)

أما الدراسات العربية التي تناولت اقتصاد المعرفة هناك بعض الأعمال التي تتناول اقتصاد المعرفة في أحد القطاعات مثل كتاب ثريا الخزرجي وشيرين البارودي (2012) الذي يتناول اقتصاد المعرفة تعبيراً عن رؤية معاصرة وشاملة عن أبرز تطبيقات اقتصاد المعرفة في القطاع المصرفي وفق مدخل نظري - تطبيقي يراعي أبعاد اقتصاد المعرفة في مجمل النشاطات الاقتصادية من جهة والقطاع المصرفي من جهة أخرى (عبد الرحيم، 2012)

دراسات أخرى عديدة عن الاقتصاد المعرفي منشورة في الدوريات أو مقدمة في مؤتمرات يغلب عليها الطابع العمومي، منها مثلاً دراسة سمير حسن الشيخ (2011) الذي أشار إلى أن اقتصاد المعرفة موضوعاً بكرة في الدراسات المعاصرة،

وأن الباحثين في هذا الموضوع يركزون على دور رأس المال البشري وأهمية الانفاق على التطوير والبحث العلمي وعلى المكون المعرفي للسلع والخدمات ودور تقنيات الاتصال المتعدد الوسائط في الإنتاج والتسويق والتبادل والاستهلاك وتحفيز النمو الاقتصادي.

وتتناول بعض الدراسات دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق التنمية، منها دراسة (فاطمة عبد الله عطية، 2014، 17). وهي تهتم باقتصاد المعرفة والقدرة على تحقيق الميزة التنافسية في الدول العربية، وتفسر التنافسية على أنها القدرة على توفير البيئة الملائمة لتحقيق معدلات نمو مرتفعة ومستدامة حسب تعريف المنتدى الاقتصادي العالمي، وتبين أن معظم البلاد العربية تعاني ضعفاً شديداً في قدرتها التنافسية المتعلقة بالتنافسية الحالية أو الجارية، وكذلك المتعلقة بالتنافسية الكامنة أو المستقبلية، ومن ثم تتناول الركائز الأساسية لاقتصاد المعرفة لدعم التنافسية متمثلة في: الطاقة الابتكارية وتوطين التكنولوجيا، والاستثمار في رأس المال البشري وتنمية الموارد البشرية، وتطوير بنية تحتية ترتكز إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي تنادي بضرورة الاهتمام بصناعة محتوى المعلومات.

أما بالنسبة للتنمية يتضح وجود بعض الدراسات التي اهتمت بالتنمية والتي أكدت ضرورتها كما بينت أثره الإيجابي في علاقته ببعض المتغيرات ولدى بعض الفئات كالمراة أو دولة أو قطاع، كما وجدت بعض الدراسات التي مصطلحات جديدة في التنمية مثل التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة وإعادة توزيع البطالة (الجموسي، 2013)، كما يتضح أنه توجد دراسات اهتمت بربط التنمية باقتصاد المعرفة (رحيم، 2020)، (التركي، 2014)، (نوي، 2017)، (كبداني، 2015)، (الداوي، 2011)، وتتنوع هذا الربط بين متغيرات مختلفة للتنمية مثل التنمية البشرية والتنمية السياحية، والتنمية المستدامة.

المؤشر الرقمي:

المؤشر الرقمي لنتبع مصطلحات الموضوع في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية:

يقيس المؤشر الرقمي نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة إلكترونياً، وقد تم الاعتماد على (8) قواعد بيانات، ثلاث قواعد عربية وخمس قواعد أجنبية، وهي كالتالي:

- قاعدة بيانات المنظومة
- قاعدة بيانات المعرفة
- Emerald insight
- Ebscohost

كما تم استخدام المحددات التالية:

1. البحث في الفترة الزمنية من 2000-2020م، وهي الفترة الزمنية الأساسية للبحث.
2. البحث في العنوان والمستخلص، وكذلك النص الكامل في بعض الدراسات العلمية.
3. محددات البحث الموضوعية التي تم تكررها سابقاً، وتتمثل في استخدام المصطلحات التالية:

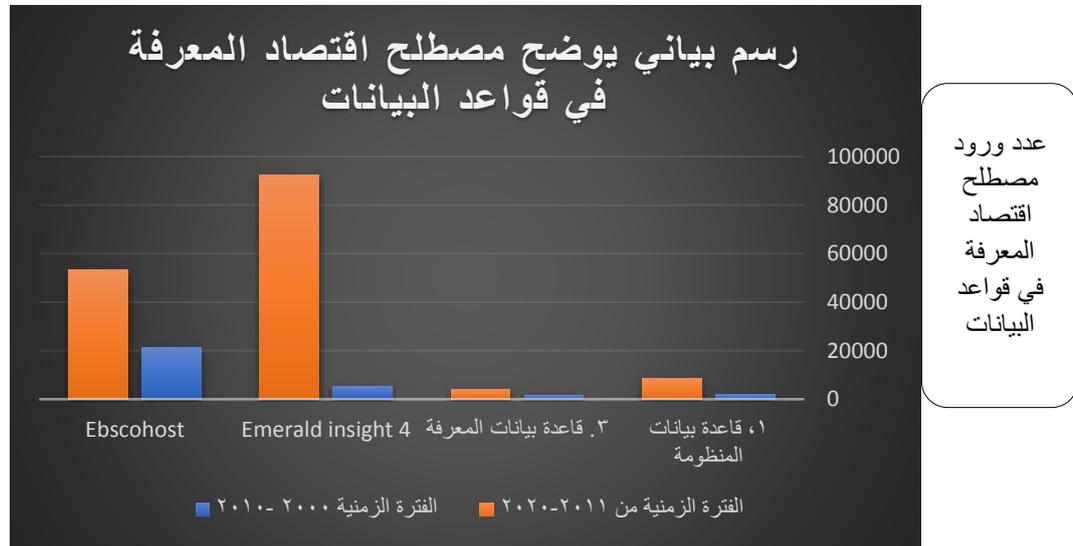
1- إدارة المعرفة.

2- التنمية

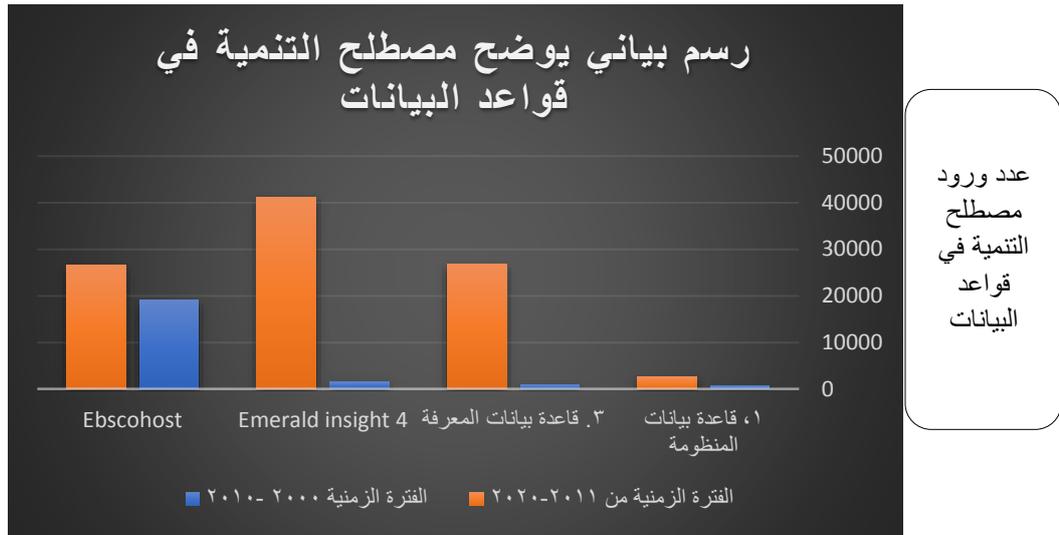
النتائج:

جدول (3) نتائج المؤشر الرقمي لمصطلحات اقتصاد المعرفة والتنمية

عدد ورود المصطلح للفترة الزمنية 2020-2011	عدد ورود المصطلح للفترة الزمنية 2010- 2000	عدد ورود المصطلح للفترة الزمنية 2020-2011	عدد ورود المصطلح للفترة الزمنية 2010- 2000	المصطلح الأول	قاعدة البيانات
2653	651	8425	1823	اقتصاد المعرفة	قاعدة بيانات المنظومة
26776	955	4027	1647	اقتصاد المعرفة	قاعدة بيانات المعرفة
41212	1523	92420	5219	knowledge economy	Emerald insight
26627	19103	53251	21212	knowledge economy	Ebscohost



شكل (1) مخطط بياني يوضح ذكر مصطلح اقتصاد المعرفة في قواعد البيانات



شكل (2) مخطط بياني يوضح ذكر مصطلح التنمية في قواعد البيانات

أبرز خصائص النتاج الفكري العربي عن اقتصاد المعرفة (النتاج الزمني):

ويتبين من الجدول أن هذا النتاج يغطي الفترة من 1985 حتى 2017 أي عبر 33 سنة. والمادة المنشورة في 1985 هي مقالة بالفرنسية نشرها محمد عبد الجواد في المجلة التونسية للاتصال عن الأوجه الاقتصادية للمعلومات الموثقة. والواضح تتابع النتاج الفكري عن الموضوع سنة بعد أخرى بعد عام 2000 وأنه قد تزايد بشكل كبير في الفترة من 2010 حتى 2017 حيث بلغ 115 مادة بنسبة 60.8% من مجمل الإنتاج.

جدول رقم (4) إحصائية الإنتاج الفكري لاقتصاد المعرفة

المجموع	العدد	السنة
1	1	1985
6	1	1992
	2	1994
	1	1995
	2	1998
67	1	2000
	1	2001
	6	2002
	6	2003
	7	2004
	5	2005

	4	2006
	15	2007
	17	2008
	5	2009
115	10	2010
	20	2011
	9	2012
	19	2013
	22	2014
	16	2015
	14	2016
	5	2017
189	المجموع	

الخاتمة:

من خلال المراجعة المنهجية السابقة لأدب الموضوع والتي تناولت اقتصاد المعرفة والتنمية في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي تلاحظ اختلاف الإنتاج الفكري كماً ونوعاً باختلاف الفترات الزمنية التي تم تحديدها، حيث تم الاعتماد على قواعد بيانات أجنبية وعربية مختلفة، باستخدام محددات موضوعية متمثلة بالمصطلحات ذات العلاقة. أن بداية الاهتمام الفعلي بموضوع عمليات اقتصاد المعرفة في المنظمات وربطها بالمؤشرات الاقتصادية والمنظمات كان في الفترة ما بين (2000م-2020م)، وخاصة في العشر سنوات الأخيرة، وما قبل هذه الفترة كان متضمناً داخل الجهود البحثية لموضوعات اقتصاد المعرفة في المنظمات، بالإضافة إلى بعض الدراسات المتفرقة والنادرة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من أن موضوع اقتصاد المعرفة قد تم تناوله في العديد من الدراسات الأجنبية خلال العقدين السابقين من جوانب كثيرة إلا أن معظم هذه الدراسات- العربية والأجنبية- تناولت الموضوع من ناحية نظرية، مع قلة الدراسات التي تتناول التطبيق الفعلي لاقتصاد المعرفة والإشارة إلى مؤشرات اقتصاد المعرفة، أما بالنسبة للتنمية يتضح وجود بعض الدراسات التي اهتمت بالتنمية، كما وجدت بعض الدراسات التي بينت أثره الإيجابي في علاقته ببعض المتغيرات ولدى بعض الفئات كالمرأة أو دولة أو قطاع، كما وجدت بعض الدراسات التي مصطلحات جديدة في التنمية مثل التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة وإعادة توزيع البطالة وتنوع هذا الربط بين متغيرات مختلفة للتنمية مثل التنمية البشرية والتنمية السياحية، والتنمية المستدامة.

كما أن هناك قصور في الجهود البحثية التي توضح العلاقة بين اقتصاد المعرفة والتنمية بشكل مباشر مما يعني ضرورة زيادة الجهود البحثية في ضوء المستجدات التقنية الحديثة، الأمر الذي يسهم في رفع أداء المنظمات والدول والوصول إلى مستويات عالية من الأداء وبالتالي الإبداع والابتكار الذي يؤدي في النهاية إلى تحقيق الاستدامة، كما لا بد من الإشارة إلى ضرورة تحديث قواعد البيانات العربية وتطويرها لتواكب الحاجة المستمرة إلى الوصول للمعلومة في عصر يتسم بالتغير والتطور السريع.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الصالح، حيدر حسن محمد. (2016). استراتيجيات إدارة المعرفة: دراسة تحليلية في مؤسسات المعلومات في العراق. مجلة سيبريان، مج. 2016، ع. 41، ص ص. 1 - <https://soo.gd/38>.
- الضو، أسماء عبد الكريم النور (2017). أثر إدارة المعرفة في تنمية الموارد البشرية: بالتطبيق على ديوان شؤون الخدمة المدنية
- الأمين، عبد الله (2016). الاقتصاد المعرفي ودوره في التنمية المستدامة. مجلة الدراسات الاقتصادية، 8(2)، 1-30.
- العلي، عبد الستار وقنديجي، عامر والعمري، غسان (2005). المدخل إلى إدارة المعرفة. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- صابر، محي الدين (1987). التنمية والثقافة، المجلة العربية للثقافة، مج7، ع 12، ص9-14
- الحشاش، خالد عجيل (2014)، الاقتصاد المعرفي: الثروة المستدامة، مكتبة الكويت الوطنية.
- صالح، محمد عبد العال (2005)، موجهات التنمية الصناعية في الاقتصاد الجديد، المؤتمر السنوي الأول للجمعية الاقتصادية العمانية، مسقط، 2-3 أكتوبر 2005.
- علة، مراد (2013) "الاقتصاد المعرفي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأقطار العربية-دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أنموذجا"، المؤتمر الدولي في الاقتصاد والتمويل الإسلامي بتركيا، إسطنبول، 9-10 سبتمبر 2003.
- ثريا عبد الرحيم الخزرجي وشيرين بدرى البارودي. اقتصاد المعرفة: الأسس النظرية والتطبيق في المصارف التجارية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2012.
- المطيري، راشد حضيض، (2000). الأمن والتنمية، مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مج 16، ع 212.
- المسلم، ايمان خالد، التنمية والإبداع، مجلة التربية، ع35، ص48-51، وزارة التربية.
- هايامي، يوجير، (2000). اقتصاديات التنمية بين الفقر الى ثروة الأمم، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 16، ع3.
- محمد، معتصم احمد عبدالمولي، (2007). تنمية الموارد البشرية من اجل اقتصاد المعرفة: دراسة حالة السودان (1990-2004). الملئقي الدولي الثاني: المعرفة في ظل الاقتصاد الرقمي ومساهماتها في تكوين المزاي التنافسية للبلدان العربية. كلية العلوم الاقتصادية، جامعة حسية بالشلف.
- التركي، عبد العزيز إبراهيم، (2014). التنمية في اقتصاد المعرفة، مجلة المدينة العربية، ع 163، منظمة المدن العربية.

- الجموسي، جوهري، (2013). اقتصاد المعرفة وإعادة توزيع البطالة، المجلة التونسية للعلوم الاجتماعية، ع 141، مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، ص 101-131.
- رحيم، هند صبيح (2020). اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع 15، ص 397-420.
- نوي، طه حسين (2017). اقتصاد المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية، ع 47، ص 547-564.
- كبداني، سيدي احمد (2015). انعكاسات اقتصاد المعرفة على تفعيل التنمية السياحية.
- سمير حسن الشيخ. اقتصاد المعرفة في مجتمع المعلومات. دراسات مستقبلية. ع 16 (2011). ص 165-189.
- الغامدي، أسماء (2010). مدى تطبيق إدارة المعرفة في القطاع العام: دراسة تطبيقية على جامعة الملك عبد العزيز، بمحافظة جدة، رسالة ماجستير. جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر العلمي.
- الغامدي، يوسف (2020). عمليات إدارة المعرفة ودورها في الرضا الوظيفي في شركة الاتصالات السعودية، رسالة دكتوراه. جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر العلمي.
- الكبيسي، صلاح الدين (2005). إدارة المعرفة، مراجعة: سعد المحياوي. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- المنسي، محمود عبد العزيز (2017). عمليات إدارة المعرفة كمتغير وسيط في العلاقة بين التوجه الريادي والأداء التنظيمي : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية السعودية بمدينة الرياض. مجلة الإدارة العامة، مج. 57، ع. 4، ص ص. 634 - 699.
- منطاش، محمد عبد الحكيم (2017) العلاقة بين نظم العمل عالية الأداء وسلوك مشاركة المعرفة. المجلة العربية للعلوم الإدارية، م 24، ع 2. ص ص 267 - 311 .
- النشار، السيد (2016) أثر ممارسة عمليات إدارة المعرفة على تحقيق ضمان جودة خدمات المعلومات. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. م 3، ع 1. 132 - 198 .
- الهوش، أبو بكر محمود (2016) استراتيجيات إدارة المعرفة. القاهرة: مجموعة النيل العربية والطباعة.
- حسين، يسرى محمد (2010). - دور الادارة المعرفية في تحديد كفاءة أداء المنظمات الفندقية: دراسة حالة تطبيقية في فندق فلسطين. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. ع. 25، 2010.
- آل عثمان، عبد العزيز. (2013). واقع تطبيق إدارة المعرفة في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (المعوقات وسبل التطوير). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- البطينة، محمد، وزياد المشاقبة. (2012). إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البغدادى، عادل، وهاشم العبادي. (2010). التعلم التنظيمي والمنظمة المتعلمة وعلاقتها بالمفاهيم الإدارية المعاصرة: السلوك التنظيمي، الذاكرة التنظيمية، إدارة المعرفة، إدارة المعلومات، الأداء التنظيمي، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- حنونة، سامي، ورأفت العوضي. (2011). تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، بحث مقدم لمؤتمر التعليم الإلكتروني واقتصاديات المعرفة، المنعقد بجامعة القدس المفتوحة، بتاريخ 12-13/يوليو.
- الخطيب، أحمد، خالد زيغان. (2009). إدارة المعرفة ونظم المعلومات. دار جداراً للكتاب العالمي، وعالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- الظاهر، علاء. (2010). إدارة المعلومات والمعرفة. دار الرأية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الظاهر، نعيم. (2009)، إدارة المعرفة، جداراً للكتاب العالمي، وعالم الكتب الحديث، عمان، الأردن.
- المطلق، تركي. (2013). إدارة المعرفة في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية (نموذج مقترح). مركز النشر العلمي والترجمة، جامعة حائل، السعودية.
- المليجي، رضا. (2010). إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، السعودية.
- الهزاني، نورة. (2011). تحديات إدارة المعرفة. مجلة المعلوماتية، (33)، 25-38.
- أبي العلا، ليلي. (2012). درجة ممارسة عمليات إدارة المعرفة في كلية التربية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1 (4)، 106-126.
- حمدان، محمد، وزكي مرتجي. (2012). معوقات إدارة المعرفة بالجامعات الفلسطينية الخاصة بمحافظة غزة من وجهة نظر العاملين فيها. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، (19)، 85-113.
- الزبيدية، منى علي عبد ربه، (2009) إدارة المعرفة وأثرها في إدارة الموارد البشرية ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الإصلاح والتطوير الإداري "نحو رؤية شاملة لتطوير الموارد البشرية في القطاع العام الفلسطيني"، المنعقد في غزو نصير، عابدة، لبيب أشرف، (2007) الأساليب الفنية لإدارة الجودة الشاملة في إدارة المعرفة بالمكتبات، مجلة العربية العدد الثامن.
- بيدس، عادل مصطفى، (2007) استخدام الأساليب والبرامج العلمية الحديثة لإدارة المعرفة في اتخاذ القرارات من قبل مدراء شركات الاتصال الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة، الجامعة الأردنية، عمان، 2007.
- المبروك، عبد الحكيم مسعود (2010). التنمية الاقتصادية بين إدارة التنمية والتنمية الإدارية، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة طرابلس، ع1، ص265-300.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anwar, R., Rehman, M., Wang, K., & Salleh, R. (2018). Job Performance through Knowledge Sharing Behavior in Global Software Development Organizations. 2018 Fourth International Conference on Information Retrieval and Knowledge Management (CAMP). Available at: <https://cutt.us/WlyU2> .
- Beijerse ,R. P. Uit.-Questions in Knowledge .Journal of computer Information System ،VOL.45 ، NO.(2) ،1999 ،P.92-109

- Christensen, H. P. (2007). Knowledge sharing: moving away from the obsession with best practices. *Journal of Knowledge Management*, 11(1), 36-47. Available at: <https://cutt.us/T3ytl>.
- De Cagna, J. (2001). The power of knowledge sharing in organizations. *Information Outlook*, 5(5). Available at: <https://cutt.us/rfW4X> .
- Divitini M, Sale GO, Pozzoli A, Simone C. (1993) Supporting the dynamics of knowledge sharing within organizations. In *Proceedings of the conference on Organizational computing systems*; New York; NY; 01-04 Nov.1993. 178-183. Available at: <https://cutt.us/luND0>.
- Ginman, M., & Widen-Wulff, G. (2004). Explaining knowledge sharing in organizations through the dimensions of social capital. *Journal of Information Science*, 30(5), 448-458. Available at: <https://cutt.us/QIT5e> .
- Hansen, M. T., Mors, M. L., & Lovas, B. (2005). KNOWLEDGE SHARING IN ORGANIZATIONS: MULTIPLE NETWORKS, MULTIPLE PHASES. *Academy of Management Journal*, 48(5), 776-793. Available at: <https://cutt.us/7HkNM> .
- Hendriks, P. (1999). Why share knowledge? The influence of ICT on the motivation for knowledge sharing. *Knowledge and Process Management*, 6(2), 91-100. Available at: <https://cutt.us/DZJor>.
- Hong, P., Doll, W., Nahm, A., & Li, X. (2004). Knowledge sharing in integrated product development. *European Journal of Innovation Management*, 7(2), 102-112 Available at <https://cutt.us/BH5xU>.
- Alhabeeb, M. (2019). The Role of Knowledge Economy in Sustainable Development. *International Journal of Environmental Science and Development*, 10(10), 325-329.
- Jones, N. (2001). The diffusion of a collaborative CSCW technology to facilitate knowledge sharing and performance improvement (PhD). University of Missouri. . Available at: <https://cutt.us/ZP4jQ>

- Sikorski, E. (2009). Team knowledge sharing intervention effects on team shared mental models and team performance in an undergraduate meteorology course (PhD). The Florida State University. Available at: <https://cutt.us/FVrmz> .
- Son, T. T., Phong Le, B., & Loan Bùi Thị Thu. (2020). Transformational leadership and knowledge sharing: Determinants of Firm's operational and financial performance. Sage Open, 10(2) Available at: <https://cutt.us/mfZBd>,
- Stonerock, K. (2003). A study of impediments to knowledge sharing between defense department contracting organizations (Ph.D). Auburn University. Available at: <https://cutt.us/JBnID>.
- Wiig, K.M. (2002), "Knowledge management in public administration", Journal of Knowledge Management, Vol. 6 No. 3, pp. 224-239. Available at: <https://soo.gd/E2aG>
- Yao, L., Kam, T., & Chan, S. (2007). Knowledge sharing in Asian public administration sector: the case of Hong Kong. Journal of Enterprise Information Management, 20(1), 51-69. Available at: <https://cutt.us/10HWu> .
- Fullwood, R., Rowley, J. and Delbridge, R. (2013). Knowledge sharing amongst academics in UK Universities. Journal of Knowledge Management, 17 (1), 123-136.
- Smith, J. and Lumba, P. (2008). Knowledge management practices and challenges in international networked ngos: the case of one world international. The Electronic Journal of Knowledge Management, 6 (2), 167-176.
- Chen, S. F. and Goodman, J. T., "An Empirical Study of Smoothing Techniques for Language Modeling". Technical Report TR-10-98, Computer Science Group, Harvard University. 1998.
- De Long, David W.; Fahey, Liam. "Diagnosing Cultural Barriers to Knowledge Management". Academy of Management Executive.
- Koberg, Christine S. and Leonard H. Chusmir, "Organizational. Culture Relationships with Creativity and Other Job-Related Variables.", Journal of Business and Psychology, 1987.
- Benoit Godin, the knowledge economy; fritz machlup's construction of a synthetic concept, Quebec, Canada, 2008

Benoit Godin, the knowledge economy; fritz machlup's construction of a synthetic concept, Quebec, Canada, 2008

OCDE, 1996, op. cit, p.9

UKTID: united Kingdom trade and industry department.

New Zealand government, the knowledge economy, 1999, p5.

Charles leadbeter, new measures for the new economy, juin, 1999.

John Houghton and Peter Sheehan, A Primer on the Knowledge Economy, Centre for Strategic Economic Studies, Victoria University, USA, 200, p 2

Chen, D. H. and Dahlman, C. J. (2005), the Knowledge Economy, the KAM Methodology and World Operations, the World Bank, Washington DC.

Evers, Hans-Dieter (2002), Knowledge Society and the Knowledge Gap, International Conference, "Globalisation, Culture and Inequalities", 19-21 August 2002, University Kebansaan Malaysia.

Tocan, Madalina Cristina (2012), "Knowledge Based Economy Assessment", Journal of Knowledge Management, Economics and Information Technology, 2(5), Retrieved 16/12/2013 from: http://www.scientificpapers.org/wp-content/files/1323_Madalina_TOCAN_Knowledge_based_economy_assessmen.pdf The World Bank (2012), Knowledge Economy Index (KEI) 2012 Rankings, Retrieved 5/1/2014, from: <http://siteresources.worldbank.org/INTUNIKAM/Resources/2012.pdf>

Doi: <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v4.46.4>